

استخدام مؤشرات المخاطر الشرعية الرئيسية في التدقيق الشرعي

مؤتمر شوري الثامن للتدقيق الشرعي
مسقط - سلطنة عمان



د. محمد جاسر
رئيس إدارة الشريعة
مصرف أبو ظبي الاسلامي - مصر

محاورة الورقة

مقدمة



الحوكمة الشرعية: مدخل التدقيق الشرعي المستند إلى المخاطر



مخاطر عدم الالتزام الشرعي – الإطار النظري



إدارة مخاطر عدم الالتزام الشرعي – الأهمية العملية



مخاطر عدم الالتزام الشرعي – العوامل المسببة ومؤشرات المخاطر
الرئيسية



مقدمة

- نمو قطاع المالية الإسلامية

تشهد معدلات النمو قفزات معتبرة تصل إلى 20% سنوياً

- مجموع الأصول المتوافقة

قد تجاوز 2.5 تريليون دولار أمريكي في نهاية العام 2018

- الفجوة بين المأمول والواقع التطبيقي

- الفجوة في التدقيق الشرعي Gap

- بين المستوى والتأهيل المرغوب به من المدققين الشرعيين وبين واقع الممارسة الحالي

- لا يتناسب مع الأهمية والدور الملقى على المدقق الشرعي تجاه أصحاب العلاقة مع المؤسسات المالية

(Shafii, 2014)

Accountability الإسلامية

الحوكمة الشرعية: مدخل-التدقيق الشرعي المستند إلى المخاطر

إطار حوكمة الرقابة الشرعية: Shari'a Governance Framework

التأكد أن هناك إشرافاً فعالاً ومستقلاً على مدى الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية عبر تكوين هياكل متعددة:

هيئة رقابة شرعية مستقلة ومؤهلة ومسئولة

إدارة الالتزام الشرعي Shari'a Compliance

التدقيق الشرعي الداخلي والخارجي

(BNM,2010)

إدارة المخاطر الشرعية

إدارة مخاطر عدم الالتزام الشرعي: Shari'a Non-Compliance Risk Management

قسم مستقل عن الهياكل الشرعية يقوم بالتحكم بمخاطر عدم الالتزام الشرعي يقوم بما يلي:

- تحديد وقياس المخاطر الشرعية Identification & Measurement
- المراقبة والتقرير Monitoring & Report
- وضع السياسات والإجراءات وتطوير الوعي Formulating & Developing

مخاطر عدم الالتزام الشرعي : الإطار النظري

إطار إدارة المخاطر	
<p>المفهوم</p> <p>الخسارة المالية او الضرر الذي يلحق بالمؤسسة المالية الاسلامية نتيجة مخاطر الفشل وعدم الالتزام بأحكام وقواعد الشريعة الاسلامية كما تحددها هيئة الفتوى والرقابة الشرعية، هيئات ومجالس اعداد المعايير الشرعية والجهات الرقابية</p>	
<p>التصنيف وموقعها من هيكل الحوكمة</p> <p>تصنف ضمن مخاطر التشغيل (Operational Risk)</p> <p>ويتم رفع التقارير إلى لجنة المخاطر التشغيلية على مستوى المؤسسة ولجنة المخاطر العامة الممثلة من المجلس. يمكن تمثيل أحد أعضاء الهيئة الشرعية/ الإدارة الشرعية في كلا اللجنتين</p> <p>تقع في خط الدفاع الأول (3 lines of Defense)</p>	
<p>المعايير والمتطلبات التنظيمية</p> <p>ثقافة المخاطر لدى المؤسسة Culture & Appetite</p> <p>المعايير الخاصة بالمؤسسة نفسها او على مستوى الصناعة (Best Practice)</p> <p>المتطلبات التنظيمية من الجهات الرقابية - الإفصاح المستمر بشكل دوري (سنوي)</p>	
<p>أهم الأدوات</p> <p>Risk & Control Self Assessment (RCSA)</p> <p>Key Risk Indicators (KRI's)</p>	
<p>التأهيل</p> <p>لا يوجد مؤهلات محددة .</p> <p>تطبق قاعدة «المطابقة والملاءمة» بشكل كاف. على أعضاء الهيئة الشرعية و المسؤولين متابعة الالتزام الشرعي الداخلي والتدقيق الشرعي الداخلي وكذلك مخاطر عدم الالتزام</p>	

إدارة مخاطر عدم الالتزام الشرعي: الأهمية العملية

1. مساعدة كل من إدارة الالتزام الشرعي والتدقيق الشرعي الداخلي والخارجي بفحص مخاطر عدم الالتزام الشرعي

- عملية التدقيق والمراجعة الشرعية هي للعمليات المتحققة - Post Event
- بينما إدارة المخاطر هي منهج استشرافي لإدارة احتمالية حدوث واقعة عدم الالتزام الشرعي
- تحديد أولويات خطة اعداد التدقيق الشرعي بناء على معطيات إدارة المخاطر الشرعية

2. تقليل مخاطر حدوث عدم الالتزام الشرعي ، وتخفيض المبالغ المجنبه وتعظيم ربحية المؤسسة المالية الاسلامية

- حجم المبالغ المجنبه ، وذلك ممكن حدوثه في جميع المنتجات على جانبي الأصول والخصوم
- مدى امكانية تصحيح العملية Correction
- كيفية تطبيق ذلك على شركات إدارة الأصول (الأسهم والصناديق المتوافقة)

إدارة مخاطر عدم الالتزام الشرعي : الأهمية العملية

3. تقديم يد العون والمساعدة للهيئة الشرعية في تقريرها السنوي عن مدى الالتزام

- محدودية الموارد البشرية للتدقيق والمراجعة الشرعية للعمليات
- حجم المؤسسة المالية (فروع ، إدارات وشركات تابعة....)
- يمكن لإدارة المخاطر الشرعية عبر أدواتها المساعدة استكمال منظومة الالتزام الشرعي
- أدوات مثل (RCSA, KRI, KPI,...)

4. تبني الجهات الرقابية وواضعي المعايير الحاكمة لأفضل الممارسات

- للوصول إلى مستوى أعلى من النظام والشفافية في الصناعة المالية الاسلامية
- ضرورة قيام موظفي إدارة المخاطر بهذه المهام مراعاة لاعتبارات المهنية والتخصص مع أخذ القدر الكافي من الاعتبارات الشرعية.

مخاطر عدم الالتزام الشرعي: العوامل المسببة

العنصر البشري People

وبقصد بهم جميع الأطراف ذوي الصلة بعمليات المؤسسة

1. المعرفة والوعي
2. الاتصال
3. الإهمال

الإجراءات Process

يتعلق بعملية تطوير المنتجات بمراحلها المختلفة (الهيكلية وطرح المنتج)

1. نقص أو ضعف السياسات / الإجراءات
2. التوثيق
3. التسويق
4. إطار الرقابة الداخلية

الأحداث الخارجية External Events

1. التعليمات واللوائح المنظمة
2. اسناد المهام لطرف خارجي

النظم Systems

1. تصميم النظام
2. مراقبة النظام
3. دعم النظام

مخاطر عدم الالتزام الشرعي: العوامل المسببة ومؤشرات المخاطر الرئيسية

KRI	Event/ Impact	العامل المسبب
معدل دوران الموظفين	<p>مخاطر الفتوى</p> <p>نقص المعلومات والايضاحات حول المنتج (قرار شرعي غير متسق)</p> <p>عدم تفسير الفتوى والقرار الشرعي بالصورة الصحيحة (نتائج سلبية)</p> <p>عدم الالتزام بالقرار رغم وضوحه واتساقه</p>	العنصر البشري
معدل دوران الموظفين	<p>الاحتيال والتضليل</p> <p>التعديل على تفاصيل المنتج المعتمد بهدف انسجامة مع واقع التطبيق</p> <p>غير الصحيح</p>	
مستوى المعرفة والتدريب للموظفين	<p>العنصر البشري غير المؤهل</p> <p>نقص الكوادر المؤهلة – التدريب غير الكافي – المعرفة المحدودة</p>	
عدد الموافقات غير المتوافقة مع أحكام الشريعة	<p>عدم تنفيذ الالتزامات والالتزام بالاجراءات او التوثيق القانوني</p> <p>ضعف التواصل والتنسيق بين الادارة الشرعية والقانونية، مما</p> <p>ينعكس على اهمال بعض الخروقات الشرعية في المنتجات</p>	

مخاطر عدم الالتزام الشرعي: العوامل المسببة ومؤشرات المخاطر الرئيسية

KRI	Event/ Impact	العامل المسبب
عدد العقود غير المتسقة مع سياسات المؤسسة	عدم وضوح السياسات والإجراءات نقص / قصور / عدم وضوح السياسات والإجراءات مما يؤدي إلى اختلاف التنفيذ وبالتالي تزايد احتمالية مخاطر عدم الالتزام الشرعي يؤدي إلى خلط الأرباح المجنبية مع الأرباح المشروعة	الاجراءات
عدد العقود غير المتوافقة مع احكام الشريعة	عدم كفاية اجراءات الحوكمة الشرعية التعديل على تفاصيل المنتج المعتمد بهدف انسجامة مع واقع التطبيق غير الصحيح	
معدل فشل التسويات عدد العملاء المتعثرين	عدم كفاية الافصاحات وعنصر الشفافية	
عدد شكاوى العملاء	التسويق قيام موظفي وحدات الأعمال والخدمات بالاعلان عن / تسويق المنتج بصورة غير صحيحة او مضللة	

مخاطر عدم الالتزام الشرعي: العوامل المسببة ومؤشرات المخاطر الرئيسية

KRI	Event/ Impact	العامل المسبب
عدد العقود غير المتوافقة مع احكام الشريعة	عدم المطابقة بين العملية والنظام المحاسبي عدم ملائمة النظم للمنتجات وعقودها عدم اصدار تقارير مناسبة يتوجب مراجعته بهدف مدى امكانيته التوافق مع الشريعة لكافة العقوج المستخدمة استخدام البرامج الخاصة بالمؤسسات التقليدية من غير مواءمة / تعديل	النظام
معدل فشل النظام عدد العمليات غير المنفذة بشكل صحيح	عدم وجود مزود أنظمة معلوماتية كفؤ من حيث الخبرة والدعم المستمر وصعوبة استخدام النظام أو كثرة أخطائه	



شکراً لحسن استماعکم